

ديوان الحماسة

- 1 - (دَعَوْتُ إِلَيْهَا فِتْيَةً بِأَكْفَّهِمْ ... مِنَ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشِّتَاءِ كُلُّوْمُ) .
- 2 - (إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شَوَاءٌ سَعَى لَهُمْ ... بِهِ هِذْرِيَانُ لِلْمَكْرَامِ خَدُّومُ) .
وقال آخر .
- 3 - (فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ فَإِنَّنِي ... عَلَايَ الزَّادِ فِي الطَّلَامِ غَيْرُ شَتِيمِ) .
- 4 - (فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الشُّجَاعِ فَإِنَّنِي ... أَرْدُ سِنَانِ الرُّمَحِ غَيْرِ سَلِيمِ) .
وقال آخر .
- 5 - (وَسَّعَ بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ ... وَأَكْثَرَ الشَّوْبِ إِنْ لَمْ يَكْثُرِ اللَّابِنُ) .

فليتأمل فيهما .

- 1 - دعوت ناديت وضمير إليها يعود إلى ناقة ذبحها لأضيافه والجزر الذبح والمراد ببرد الشتاء زمان القحط والجذب والكجوم الجراحات والمعنى أنني كثير البر والإكرام للضيافان ولذلك ترى غلمانني وخدمي مجرحة أيديهم من كثرة النحر سيما في أيام البؤس واحتياج الناس .
- 2 - الشواء اللحم المشوي والهديان الخفيف في الكلام والخدم الكثير الخدمة والمعنى ما اشتهدت أضيافي شواء إلا وقدمته لهم الخدمة بكل بشر وإيناس .
- 3 - المراد بعين الجواد ذات الكريم وشتيم فعيل بمعنى مفعول .
- 4 - معنى البيتين أنني إن لم أكن كل الجواد والجامع لأسباب السخاء فإنني لا أشتم بقله الزاد وحبسه عن مريده في الظلام .
وإن لم أكن جامعا لضروب الشجاعة فإنني لا أرجع رمحي من الحرب سالما من الكسر والثلم والفل .
- 5 - مد القدر إذا أكثر مرقها والشوب الخلط والمزج والمعنى أنه يأمر خادمه بتكثير الماء للحم وتكثير مزج اللبن إذا كان قليلا لينال جميع ضيفانه على سواء فلا

